

قال الشاعر الصرصري:

- (1) كَتَبَ إِلَهُ اسْمَ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ
فَوْقَ الْقَوَائِمِ مِنْهُ وَالْأَرْكَانِ
- (2) فَسَرَى السُّكُونُ بِهِ وَقَدْ كَتَبَ اسْمُهُ
فِي جَنَّةِ الْمَأْوَى عَلَى الْأَغْصَانِ
- (3) مِنْ فِضَّةٍ بَيضاء طِينُهُ أَحْمَدٍ
مِنْ تُرْبَةٍ أَضْحَتْ أَعَزَّ مَكَانِ
- (4) عُجِنَتْ مِنَ التَّسْنِيمِ بِالمَاءِ الَّذِي
(زَادَتْ بِهِ شَرَفًا عَلَى الْأَبْدَانِ)
- (5) أَنْوَارُهُ كَانَتْ بِجَهَّةِ آدَمَ
لَا تَخْتَفِي عَمَّنْ لَهُ عَيْنَانِ
- (6) عَيْنَاهُ فِيهَا حُمْرَةٌ مُتَقَلِّدٌ
بِالسَّيْفِ لَا يَرْتَاغُ لِلْأَقْرَانِ
- (7) يَعْفُو وَيَصْفَحُ لَا يُجَازِي مَنْ أَتَى
بِإِسَاءَةِ نَاءٍ مِنَ الْغُدُونِ
- (8) يَأْتِي حِرَاءً لِلتَّعَبُدِ هَاجِرَ الـ
أَصْنَامِ هَجَرَ الْمُبْغِضِ الْغَضْبَانِ
- (9) وَكَذَاكَ كَانَ إِذَا (رَأَى الرُّوْيَا) أَنْجَلَتْ
كَالصَّبْحِ وَاضِحَةً عَلَى بَرَهَانِ
- (10) وَأَتَتْ عَلَيْهِ أَرْبَعُونَ فَأَشْرَقَتْ
شَمْسُ النُّبُوَّةِ مِنْهُ فِي رَمَضَانَ
- (11) فِي سَبْعِ عَشْرَةِ لَيْلَةٍ فِي يَوْمِ الْإِثْ
نَيْنِ الْمُخَصَّصِ مِنْهُ بِالرَّجْحَانِ
- (12) لَمْ يَبْقَ مِنْ حَجَرٍ وَلَا مَكْدَرٍ وَلَا
شَجَرٍ وَلَا جَبَلٍ وَلَا كُثْبَانِ
- (13) إِلَّا وَنَادَاهُ السَّلَامُ عَلَيْكَ بِالـ
لَفْظِ الْفَصِيحِ كَنَاطِقِ بِلِسَانِ

(المختار من المدائح المختار الشاعر الشهيد يحيى الصرصري - بتصرف - دار المنار 2014 ص 351)

شرح لغوي:

التسليم: ماء أنهار الجنة، لا يرتاع: لا يخاف، ناء: بعيد، التبتل: الإقطاع لعبادة الله، المدر: الطين اليابس.

اقرأ السند قراءة متأنية فاحصة ثم أجب عن الأسئلة التالية:

① - البناء الفكري:

- 1- ما موضوع القصيدة ؟ و ما الدافع إليه ؟ .
2- ما الصفات التي أضفاها الشاعر على ممدوحه في النص
3- في النص نزعة بارزة وضوحها .
4- ما الغرض الشعري الذي ينتمي إليه النص ؟ و ما سبب العودة
للنظم فيه بقوة في عصر الشاعر؟
5- ناقش بالحجة نمط النص واذكر بعض مؤشرات و خصائصه ؟.
6- انثر الأبيات من 08 إلى 13.

② - البناء اللغوي:

- 1- ما الحقل المعجمي الذي تنتمي إليه الألفاظ الآتية: يعفو -
يصفح - شرفا -
2- أعرب مايلي:
- إعراب مفردات : (المأوى) و (إذا)
- بين المحل الإعرابي للجملتين (زادت به شرفاً على الأبدان) و
(رأى الرؤيا) .
- 3- ما نوع الصورة البيانية في عبارة (الرؤيا انجلت كالصبح واضحة
على برهان)؟ اشرحها مبيناً سر بلاغتها
4- مظهر التقليد للشعراء القدامى بارز في النص. فيم يتمثل ؟.

③ - التقويم النقدي:

- قال حنا الفاخوري : " لقد أصيب الشعر في هذا العهد بوباء التثمين اللفظي ... فإذا ما أزحت عنه الألفاظ البراقة لا تقع غالباً إلا على معاني
مكرورة مسروقة غثة " الكتاب المدرسي ص 20
انطلاقاً من هذا القول و اعتماداً على ما درست ، حدّد:
1. أسباب ضعف الشعر في هذا العصر.
2. أشهر الأغراض الشعرية .
3. ثلاثة من أعلام هذا العصر